

332 | نور على الدرب | أد #سامي_الصقير وفقه الله تعالى | السبت 5 ذو القعدة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اهلا ومرحبا بكم ايها الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله - [00:00:41](#)

حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله شيخنا وايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم. ونبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعته هل ورد لشهر ذي القعدة - [00:00:55](#)

فضل على بقية الاشهر الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان شهر ذي القعدة هو احد اشهر الحج - [00:01:12](#)

التي اولها شوال قال الله عز وجل الحج اشهر معلومات وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة وهو احد الاشهر الحرم التي امر الله عز وجل ان تعظم وان تحترم وقد قال الله عز وجل - [00:01:38](#)

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:04](#)

ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواريات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان - [00:02:25](#)

هذه هي الاشهر الاربعة الحرم وهي محترمة ومعظمة في الجاهلية والاسلام قد خصها الله تعالى بالنهي عن ظلم النفس فيها فقال عز وجل فلا تظلموا فيهن انفسكم وظلم النفس يكون - [00:02:54](#)

اما بترك واجب او فعل محرم فمن ترك واجبا فقد ظلم نفسه ومن فعل محرما فقد ظلم نفسه فالواجب احترام هذه الاشهر وتعظيمها فان ذلك من تعظيم حرمان الله وشعائره - [00:03:20](#)

وقد قال الله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقال عز وجل ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وقد ذكر اهل العلم ان من خصائص الاشهر الحرم - [00:03:49](#)

مضاعفة الحسنات والسيئات فتواب الحسنات يضاعف في كل زمان ومكان فاضل وعقوبة السيئات تعظم في كل زمان ومكان فاضل وقد دل على ذلك قول الله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه - [00:04:11](#)

قل قتال فيه كبير وقال عز وجل ومن يرد فيه بالحاد في ظلم نذيقه من عذاب اليم ولم يرد في شهر ذي القعدة شيء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

الا انه من الاشهر الحرم التي يجب ان تعظم وتحترم فان تعظيمها واحترامها من تعظيم الله عز وجل فالواجب على المؤمن ان يحذر من الذنوب والمعاصي ولا سيما في هذه الاشهر الحرم - [00:05:04](#)

فان الذنوب والمعاصي لها اثار عظيمة وعواقب وخيمة على الافراد والمجتمعات فمن اثارها وعواقبها انها سبب للفساد والمصائب كما قال الله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - [00:05:32](#)

ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون وقال عز وجل وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون - [00:06:00](#)

وقال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال تعالى اول ما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم ومن اثار الذنوب والمعاصي - [00:06:27](#)

وعواقبها انها سبب لزوال النعم وحصول النقم فما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة ذلك بان الله لم يقم مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:06:52](#)

فاخبر سبحانه وتعالى انه لا يغير نعمته التي انعم بها على احد حتى يكون هو الذي يغير ما بنفسه في غير طاعة الله تعالى بمعصيته وشكره بكفره واسباب رضاه باسباب سخطه - [00:07:20](#)

فحينئذ يغير الله عز وجل عليه جزاء وفاقا كما قال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له - [00:07:48](#)

وما لهم من دونه من وال ومن اثار الذنوب والمعاصي وعواقبها انها سبب للذل والهوان وتسلط الاعداء فان العزة انما تكون في طاعة الله تعالى كما قال الله عز وجل - [00:08:10](#)

من كان يريد العزة فلله العزة جميعا وقال تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ومن اثار الذنوب والمعاصي وعواقبها انها سبب بقسوة القلب فان الذنوب اذا تكاثرت طبع على قلب صاحبها - [00:08:36](#)

فكان من الغافلين كما قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وحينئذ يكون على القلب غشاء وغطاء يمنعه من الانتفاع بالخير بل ان الذنوب والمعاصي تورث - [00:09:07](#)

صاحبها وحشة في القلب وتكون سببا بحرمان العلم وضيق الصدر وانقباض النفس قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا وهذا بخلاف طاعة الله عز وجل فانها - [00:09:36](#)

تشرح الصدر وتطمئن معها النفس الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب بل ان الذنوب والمعاصي تغطي القلب حتى تنقلب عليه الحقائق فلا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا - [00:10:00](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت فيه نقطة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلوبين - [00:10:30](#)

على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والاخر اسود مر باد اي عليه سواد كالكوز مجخيا كالاناء المائل المنكوس لا يستقر فيه شيء ولا يعلق به - [00:10:58](#)

خير ولا حكمة ومن اثار الذنوب والمعاصي انها سبب لتعسر الامور فلا يتوجه لامر الا ويجده مغلقا دونه او متعسرا عليه فكما ان من اتقى الله عز وجل جعل له من امره يسرا - [00:11:25](#)

فمن لم يتق الله جعل له من امره عسرا ومن اثار الذنوب والمعاصي وعواقبها انها سبب لحرمان الرزق والخير والفضل من الله عز وجل قال الله تعالى فبظلم من الذين هادوا - [00:11:52](#)

حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا وقال عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض وقال عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا - [00:12:17](#)

لنفتنهم فيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليحرم الرزق في الذنب يصيبه فالواجب على المؤمن ان يحذر من الذنوب من صغيرها وكبيرها قال انس بن مالك رضي الله عنه - [00:12:44](#)

انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر قلنا نعدّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات نعم شكر الله لكم

شيخنا الكريم على هذا البيان الواضح نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:13:09](#)

ان يجزيكم عنا خير الجزاء. أيضا من الاسئلة التي وردت هذا سؤال تقول صاحبتة هل يجوز للمرأة المحاد ان تشرب القهوة التي فيها شيء من الزعفران الزعفران نوع من الطيب - [00:13:30](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عما يجتنبه المحرم قال ولا يلبس من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس والمرأة المحاد ممنوعة من استعمال الطيب لقول ام عطية - [00:13:45](#)

رضي الله عنها في المرأة المحاد ولا تمس طيبا ولان الرسول صلى الله عليه وسلم انها ام سلمة رضي الله عنها ان تمتشط بالطيب فدل هذا على ان المرأة المحاد - [00:14:09](#)

ممنوعة من استعمال الطيب والزعفران نوع من الطيب وعلى هذا فتمنع المرأة اذا كانت في الاحداد من شرب القهوة او الشاي الذي فيه الزعفران اذا ظهر طعمه نعم شكر الله لكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم - [00:14:29](#)

من الاسئلة كذلك هذا سؤال يقول صاحبه اذا كان على الانسان صلوات فائنة فهل يجب عليه ان يصليها وكيف يكون الترتيب الاصل في قضاء الصلوات ان يكون مرتبا لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:56](#)

من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك فقلوه فليصلها هذا يشمل الكمية والكيفية والصفة ولان الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الخندق لما فاتته الصلوات - [00:15:18](#)

قضاها مرتبة وقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي فالواجب الترتيب فاذا كان عليه فوائت فيصلي مثلا الفجر ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء من اليوم الاول - [00:15:45](#)

ثم من اليوم الثاني كذلك ولا يصح ان يصلي الفجر مع الظهر والظهر مع العصر مع العصر كما يفعله بعض العامة ولكن يسقط الترتيب في حال النسيان او في حال الجهل - [00:16:12](#)

فاذا ترك الترتيب نسيانا او جهلا فلا حرج عليه لقول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت والنسيان له صورتان الصورة الاولى ان ينسى الفائتة - [00:16:35](#)

كما لو كان عليه ظهر وعصر فصلى العصر ثم نسي ان يصلي الظهر فمتى ذكرها صلاها وسقط الترتيب والسورة الثانية من صور النسيان ان ينسى الترتيب كما لو صلى الفجر - [00:17:02](#)

ثم الظهر ثم المغرب ونسي ان يصلي العصر فاذا ذكرها صلاها ولا حرج والمسألة الثانية الجهل فاذا كان شاهدا بالحكم اي بحكم الترتيب فانه يسقط عنه نعم احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احببنا المستمعين الكرام نكون قد

وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. كان معنا - [00:17:27](#)

مجيبا عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه وشكر الله لكم احببنا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع

والعمل الصالح وان يفقهنا جميعا في دينه - [00:18:03](#)

وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدها واياكم علما وهدي وتوفيقا. حتى الملتقى بكم ايها الكرام نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي - [00:18:20](#)

يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن -

[00:18:38](#)